الحمد لله رب العالمين الذي أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة ورضي لنا الإسلام دينًا

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين القائل ((من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو ردٌّ))؛ رواه البخاري ومسلمٌ، وفي روايةٍ لمسلمٍ: ((من عمل عملًا ليس عليه أمرنا، فهو ردٌّ)). نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد..

فإنَّ نعم الله وآلائه على عباده كثيرة ﴿ وَإِن تَعُدّوا نِعمَةَ اللَّهِ لا تُحصوها ﴾[النحل: ١٨]

فنعم الله ﷻ لا تحصى

ومِن أعظَمِ مِنَنِ اللَّهِ على هذه الأُمَّةِ أنْ أكمَلَ لها سُبحانَهُ دينَها؛ فلَمْ يَقبِضْ رسولَهُ إلَّا بَعدَ أنِ اكْتمَلَ الدِّينُ، وتمَّتِ النِّعمةُ، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣].

قال الإمام مالك بن أنس –رحمه الله–:

– وقُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تم هذا الأمر واستكمل ، فإنما ينبغي أن نتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم...

جامع بيان العلم (١٤٤/٢)، الاعتصام ١٨٦/١)

أيها الإخوة لما كانت البدعة أمرها عظيم وخطرها جسيم يجب على أهل العلم والدعاة إلى الله إنكارها بالأدلة الشرعية،

ومن البدع المحدثة والمتفشية المنتشرة في بلادنا خاصة وفي بلاد المسلمين بدعة الاحتفال بمولد النبي –صلى الله عليه وسلم–، ولما كانت سريان البدع أسرع من سريان النار كما قال الإمام الشوكاني —رحمه الله — رأى إخوانكم في جامع أبي بكر الصديق — رضي الله عنه — بمدينة تياس في السنغال، إقامة سلسلة محاضرات علمية تحت شعار

لماذا لا نحتفل بالمولد النبوي

ضمن برامج وفعاليات دورة الإمام مالك بن أنس — رحمه الله–

ويبدأ البرنامج هذه الليلة بإذن الله تعالى بمحاضرة نافعة بعنوان:

- لماذا لا نحتفل بالمولد النبوي؟

يلقيها فضيلة الشيخ مصطفى بن محمد مبرم – حفظه الله تعالى، وجزاه الله عنا خير الجزاء ورفع قدره في الدارين.

وغدًا –إن شاء الله –تكون المحاضرة الثانية بعنوان:

"وقفات مع قول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:"

"اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم"

- يلقيها فضيلة الشيخ الدكتور عرفات بن حسن المحمدي – حفظه الله تعالى، جزاه الله عنا خير الجزاء ورفع قدره في الدارين.

وختام هذا البرنامج بإذن الله يكون الخميس /١٥/ربيع الأول /١٤٤٣هـ الموافق :٢٠٢١/١٠/٢١، بمحاضرة عنوانها: وقفات مع قوله ﷻ:﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ۚ ﴾

يلقيها: فضيلة الشيخ الدكتور:عبد الله بن صلفيق الظفيري – حفظه الله تعالى، وجزاه الله عنا خير الجزاء

ونتوجه بالشكر الجزيل لمشايخنا الكرام على إتاحتهم لنا هذه الفرصة ومشاركتهم نسأل الله عز وجل أن يبارك في علمهم وأن ينفع بجهودهم، ويرفع قدرهم في الدنيا والآخرة، وأن ينفع بما يُلقون وينفع بهم الإسلام والمسلمين، وأن يجعلنا ممن يستمعون القول ويتبعون أحسنه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين